رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي")301(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث بعد المئة في تدارس احاديث المنتقى من كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:21

باب وقوف الامام تلقاء وسط الصف وقرب اولي الاحلام والنهى منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الامام وسدوا الخلل. رواه ابو داوود - 00:00:39

نعم وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول يقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه - 00:00:57

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهى. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. واياكم وهيشات الاسواق رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي - 00:01:22

وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار ليأخذوا عنه. رواه احمد وابن ماجة في هذا الباب الذي رتب فيه الاحاديث الاربعة - 00:01:40

ترجمه رحمه الله بقوله باب وقوف الامام تلقاء وسط الصف القاء يعني امام امام وسط الصف يكون هذا محل وقوف الامام وهذا جاءت فيه السنتان اكثرها السنة الفعلية فانه عليه الصلاة والسلام يتقدم الناس وهو في وسط الصف - 00:01:57

تلقاء يعني امام وسط الصف. وجاءت فيه السنة القولية في حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الامام وسووا الخلل هذا الحديث في اسناده لين وقد سكت عنه الامام ابو داوود - 00:02:21

والمنذر لما في اسناده من العلة لكن شواهده ما يأتي من احاديث ومن فعله عليه الصلاة والسلام ولهذا يستحب ان يقف الامام في وسط الصف امامه تلقاءه يعني امامه ليكون الناس من ورائه وعن يمينه وعن يساره - 00:02:43

قال وسدوا الخلل شد الخلل سدان سد واجب وسد مستحب فاما السد الواجب فهو الا يكون في الصفوف فرج تستطيع منها الجفرة صغار الغنم ان تتخللها بان الشيطان كصيغار الغنم يتخلل الصفوف. فامرنا بسدها منه فهذا السد الواجب - 00:03:06

واما المستحب فهو ما يتعلق بالصاق الكعب بالكعب والاصابع بالاصابع والركب بالركب والاكتاف بالاكتاف هذا الرص المستحب بشرط الا يكون فيه اشغال لمن تراصه او اذية له لماذا قيدناها بهذا القيد؟ لان من الناس من لا يفقه - 00:03:36

الحديث على وجهه كما يأتي ويبدأ في اثناء الصلاة كلها ملاحق ملاحق الرجلين وملاحق الكعبين وليس هذا مقصودا الصلاة المقصود في الصلاة سد الفرج ولا ينشغل عن الصلاة بغيرها ولهذا نجدهم حال الركوع يتحرون هذا - 00:04:04

االصاق هذا القيام اوحال الجلوس لا يتحرونه هذا ضعف في فقه الحديث. وفي فهمه ثم ذكر حديث ابي مسعود وهو عقبة ابن عمرو البدري الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح - 00:04:30

مناكبنا في الصلاة المناكب هي الاكتاف وهي مقدم الصدور ويقول استووا يمسحها ليساويها ويعدل بعضها مع بعض فلا يتقدم احد على احد استووا ولا تختلفوا وتختلف قلوبكم فنهى عن الاختلاف في الصلاة في حال المصافة فيها - 00:04:52

لان الاختلاف في الظاهر يفضي الى اختلاف ومخالفة البواطن باختلاف القلوب وهذا من آآ تسوية الامام الصفوف بقوله وفعله الازمان المتأخرة اكتفوا في ان يقول استووا واعتدلوا يكبر ما يدري هم استووا ولا ما استووا. سدوا فرجهم ولا ما سدوا فرجهم. اتموا صفوف ولا ما اتموا صفوفهم - 00:05:20

وهذا قصور ونبينا صلى الله عليه وسلم جاء عنه الفعل وجاء عنه القول القول استووا والقول ايضا لا تختلف فتختلف قلوبكم وكان يمسح مناكبه ويعدلهم صلى الله عليه وسلم ثم قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهى - 00:05:47

هذا المكان الذي يكون في روضة المسجد خلف الامام اصحاب الاحلام العقول والنهى اي الفهم ثم الذين يلونهم يعني من يمين ومن يسار ثم الذين يلونهم رواه الامام احمد رواه مسلم وغيره - 00:06:10

اخذوا منه ان الروضة لا يكون فيها الصغار في سنهم لانهم ليسوا من ذوي الاحلام والنهى ولان هؤلاء يسدون خلل الامام ان لحقه خلل ونقص يذكرونه اذا نفسي او ناب الامام شيء في صلاته. يتقدم - 00:06:29

او يقدم من من من هؤلاء من يسد مكانه اللي يسميه الناس اليوم بالروضة والروضة هي التي خلف الامام مباشرة تزداد يمنه ويسره الذين يلونهم اي اقل منهم علما وحلما وعقلا - 00:06:54

ثم ذكر حديث عبد الله بن مسعود ان النبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لين منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:07:13

واياكم وهيشات الاسواق رواه احمد ومسلم وبعض اهل السنن مدلوله كما سبق زاد الحديث اياكم وهيشات الاسواق هاي شاتها اختلاط الناس بعضهم ببعض وارتفاع اصواتهم ولغطهم وما ينشأ عنده من الخصومات والنزاعات وارتفاع الاصوات - 00:07:28

اي لا تكن المساجد كالاسواق فلها صيانتها من اللغط والخصومة والنزاع ولها ايضا احترامها من كونها مكان العبادة اما جعل المساجد كالاسواق في اللغط فهذا اثم على القائل وعلى المشارك - 00:07:51

وكذلك ان تجعل الروضة او الصفوف الاولى مكان النزاع والاختلاف حتى ان تعدى المتعدي انصحوا فان لم ينتصح وتجنب ان تعصي الله في المكان باللغط ورفع الصوت والخصومة والمنازعة الشيطان ما يخلي احد - 00:08:13

يتتبعهم الان في الصفوف الاولى وفي الروظات بالذات ويحصل بينهم من المناغرة والمغايرة والمشاحة ما يفرح الشيطان ويغضب الرحمان ما جئت الى هذا الموضع الا للعبادة فان كان مدعاة للنزاع - 00:08:38

فابتعد عن النزاع واتق الله انت والله يعلم عن تقدمك وعن مبادرتك وعن حرصك على الصلاة في الصف الاول وفي الروضة هذي هي شاة الاسواق ولهذا المساجد دوي الدوي فيها بذكر الله - 00:08:57

قراءة القرآن والدعاء والاسواق الدوي فيها باللغط والخصومات والنزاعات والاحلاف والايمان وجلها ايمان فاجرة ثم ذكر حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه - 00:09:18

المهاجرون والانصار لما ليأخذوا عنه ان يأخذوا عنه العلم والاحكام قولا وفعلا وينقلوها عمن ورائهم وفي هذا فضل الانصار والمهاجرين وانهم يدخلون في اولوية اولي الاحلام والنهى ليس هذا فقط في الصلاة - 00:09:41

بل حتى في الحج اين نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما حج نزل في مكة بالابطح ثم نزل في منى في موضع مسجد الخيف الان جعل عن يمينه الانصار - 00:10:06

وعن عن يمينه المهاجرين وعن يساره الانصار وجعل الناس من ورائهم ففيها فضل وخصوصية هذين الصنفين من جملة الصحابة فضل الانصار وفضل المهاجرين وكان يحب ان يلوه ليأخذوا عنه اي صفة الصلاة واحكام العبادة وينقل عنه - 00:10:22

ما يحدث به الناس ويشرعه لهم صلى الله عليه وسلم ودلت الاحاديث في مفهومها عن توسط الامام لانه لما قال يعني منكم احلام النهى ثم الذين يلونهم اي من يمنه يسرة - 00:10:48

ثم الذين يلونهم ودل على ان الامام يتوسط الصف تأتي ظروف استثنائية لا يتيسر التوسط يميل الى الجهة اليمنى او اليسرى. المسألة تقريبية وليست تحديدية ولهذا لاحظوا في احكام العبادات والدين ما فيها تكلف. ما هي بس سنتيمتر - 00:11:03

وانما هي بالمقاربة مثلا المواقيت في الحج الحج والعمرة مؤقتة المكانية. ما هي بسنتيمتر من اول الوادي ولا من اوسطه ولا من اثنائه مسألة فيها سعة لكن لا يتجاوزه الا وهو محرم - 00:11:27

وهذا سد لباب التكلف وهو ايضا غلق لباب الوسوسة نعم قال رحمه الله باب موقف الصبيان والنساء من الرجال عن عبدالرحمن بن غنم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - 00:11:44

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عن عبدالرحمن بن غنم اي نعم بالضم نعم عن عبدالرحمن بن غنم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:05

انه كان يسوي بين الاربع ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الاولى هي اطولهن لكي لكي يثوب الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان والغلمان خلفهم. والنساء خلف الغلمان. رواه احمد ولابي داوود عنه قال الا احدثكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:22

قال فاقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلاته. اللهم صل وسلم عليه. نعم وعن انس رضي الله عنه ان جدته مليكة رضي الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل ثم قال - 00:12:46

قوموا فليصلي لكم وقمت الى حصير قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقمت انا واليتيم وراءه وقامت العجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف. رواه الجماعة الا ابن ماجة - 00:13:07

وعن انس رضي الله عنه قال صليت انا واليتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامي خلفنا ام سليم رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء - 00:13:29

هي اخرها وشرها اولها. رواه الجماعة الى البخاري في هذا التبويب قال باب موقفي النساء الصبيان والنساء من الرجال وذكر فيه اربعة احاديث الامام يليه الرجال. واخصهم اولو الاحلام والنهى - 00:13:51

ثم يليهم الصبيان ثم يليهم النساء ففيه تقديم الرجال على الصبيان طيب اذا تقدم الصبيان للصف الاول هل لك ان ترجعهم من الصف الاول للصف الاخير ليس لك ذلك لان هذا فيه - 00:14:13

عدوان وظلم لهم نعم تزيحه عن خلف الامام يمنة او يسرة تحقيقا لقوله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى وليس الصغار منهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:14:40

بالا يشغل الامام ليسدوا عن الامام خلله ونقصه اذا نابه شيء من ذلك في صلاته ثم ذكر الحديث الحديث الاول عن عبدالرحمن بن غنم عن ابي مالك الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:02

هذا الحديث في في اسناده شهر ابن حوشب مظعف وابو داوود اذا سكت عن الحديث وكذا المنذر ولاهل العلم فيهم كلام فمنهم من يحمل سكوت ابي داوود عن الحديث على تحسينه - 00:15:23

ومنهم من يحمله على اعلاله والعلماء عنوا بهذا اي ما سكت عنه ابو داود فانه في رسالته رحمه الله الى اهل مكة ذكر انه اذا سكت عن الحديث فان سكوته يشعر الا اعلال فيه - 00:15:44

لكن لا يعني تصحيحه او تحسينه باطلاق عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسوي بين اربع لكي يثوب الناس يسوي بين الاربع - 00:16:08

حتى يرجع الناس الى الصلاة يعني يعتني تعديل الصف وتقديمه ليتأخر في الدخول في الصلاة فيشهدها الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان. يعني الغلمان في خلف الرجال في الصف الخلفي والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان - 00:16:32

هذه سنته واذا قال الصحابي كان دل على الاستمرار دل على الاستمرار وليس في هذا تأخير الغلمان من الصف الاول وانما تأخيرهم من الروضة التي خلف الامام لا من الصف الاول - 00:16:57

لانه من سبق الى مكان فهو اولى به رواه احمد ولابي داوود رضي الله عنه عن ابي مالك رضي الله عنه لابي داوود عن ابي مالك رضي

الله عنه انه قال الا احدثك - 00:17:16
قم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم. فذكر صلاته اذا فيه انه يقدم الرجال ويجعل ورائهم الغلمان اجعلهم وراء الرجال - 00:17:30
لما ينوبه في صلاته ويتحملوه عنه في صفة هذه الصلاة التي ربما لا يدركها الصغير ثم ذكر حديث انس ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مليكة ما هي بام انس - 00:17:53
شلون تصير جدته اولئك اسم لام سليم. بنت ملحان جدة من؟ الراوي عن انس فان الحديث يرويه عن انس اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وش يصير له انس - 00:18:14
ها يا ناصر ناصر وش يغادي لهم انس؟ ترى التنبيه لك والمعني غيرك. اي نعم وش يصير انس اللي اسحاق ها عمه فان عبد الله ابن ابي طلحة اخو انس لامه - 00:18:35
عبد الله بن ابي طلحة اخو انس لامه فيرويه اسحاق ابن عبد الله عن جدته مليكه هي ام سليم بنت ملحان ام انس ام اخيه ابي عمير وام عبد الله ابن ابي طلحة - 00:19:10
قال ان جدتهم اليك دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته دعته لطعام صنعته هل صنعت الطعام لرسول الله الجواب لا وانما صنعت طعاما فاحبت ان تشرف رسول الله بذلك - 00:19:31
وكان النبي يحبه ويختلف اليها وش الصلة بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ها وش القرابة ايوه طيب هذا بني النجار ام سليم ها يا اصيل ايه وش علاقتها بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ - 00:19:55
هي خالته من الرضاعة اخت اه خالة لابيه عبدالله من الرضاعة. وهي صغيرة والرظاعة اللبن لمن؟ للفحل ولهذا ابناء هذا الفحل وان صغروا يسرنا يسيرنا قبولة او عمومة للمرتضى ولهذا الرميصة اختها - 00:20:24
ومليكة وهي ام سليم هن خالاته عليه الصلاة والسلام من الرضاعة فان بني النجار اخوان لمن اخوان لعبدالله واخوان لعبد المطلب عبد المطلب اخواله بنو النجار عبد المطلب وش اسمه - 00:20:54
شيبة الحمد منين جاء اسم عبد المطلب نبينا صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم اسمه شيبة الحمد ونشأ عند اخواله فذهب عمه المطلب - 00:21:18
يأتي به من اخواله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد فلما ذهب به ذهب يأتي به جاء به شاب قد اردفه وراءه على بعيره - 00:21:45
مع بعد الطريق وحرارة الشمس وشهباء الارظ هب لونه وصار اسمر مغبر فلما دخل المطلب مكة ووراءه شيبة الحمد وراءه قذيفة على بعيره قال الناس من هذا الذي مع المطلب؟ فقالوا هذا عبده - 00:22:05
كأنه رقيق فغلب عليه الوصف عبدالمطلب وهو في الحقيقة من ابن الاخ مع مع عمه فغلب هذا اللقب عبدالمطلب على اسمه شيبة الحمد واخواله ايضا من بني النجار يقول انس - 00:22:29
في حديثه الذي يرويه اه اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ان جدتهم اليك دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته وهذا فيه الاكرام من غير تكلف - 00:22:52
يتحرج الناس الان ان لم يتكلف لم يقم بما يسمونه فيما بينهم واجبا انت لك واجب منين جا الواجب هذا ولابد الواجب شحم مفطح من اوجبه؟ اذا ام سليمة اكرمت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:09
اذا اخذنا باضطراد ماء صار في عرف الناس لا الناس حصل عندهم تزيد وجعلوا من عوائدهم اشد من الفرائض وانما دعته الى طعام صنعت صلى الله عليه وسلم قال فاكل ثم قال لهم قوموا فليصلي لكم - 00:23:31
فقمت الى حصير لنا يقوله انس قد سود من طول ما لبس. الحصير هو يلبس ها الا يلبس الجلوس عليه لبس البساطة هذا يسمى لباس وليس المراد باللباس ما يخص ما يكون في البدء لا - 00:23:59

كل ما جلس عليه وتغطي فيه يسمى لباس. اسود من كثرة ما يلبس. ما تكلفوا وانما بثيابهم ولباسهم واثاثهم وش سوى ابو انس رشه ماء لمن يبرد فنضحته بماء فقام عليه صلى الله عليه وسلم - 00:24:24

دل على ان الماء اذا نضح على طاهر لا يظر اما بعض الحريم وبعض الشيبان بسم الله الرحمن الرحيم سنه ناخذه كهرب ولا لا يا اخواني اذا صار المحل فيه ماء. بسم الله الرحمن. طيب هذا نجاسة - 00:24:48

الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على حصار على عصير قد نضح عليه الماء ليبرد ولم يقل فيه انه اسود يمكن فيه نجاسة يمكن فيه شيء كل ذلك سد لباب الوسوسة - 00:25:05

والقلق الذي يحصل عند بعض الناس بغير علم فقام عليه صلى الله عليه وسلم فقمت انا واليتيم وراءه اليتيم اخوه يتيم لانه صغير السن حيث مات ابوه في الشام مات مالك ابن النظر في الشام - 00:25:21

وقامت العجوز من ورائنا فصلى ركعتين ثم انصرف. رواه الجماعة الا ابن ماجة اللهم صلي وسلم عليه هذا الحديث اشتمل على جملة من الاحكام فمنها ان الذي يلي الامام من - 00:25:49

الرجال انس الرجل ويصافف الرجل الصغار وان الذي يتقدم على النساء هم الرجال فتأتي النساء خلف الرجال وفيه جواز ان تصلى النافلة جماعة احيانا لا دائمة فصلى بهم صلاة نافلة - 00:26:05

وفيه الفضل الذي نالوه من الصلاة خلفه عليه الصلاة والسلام وفي تعليمهم الصلاة بالفعل تعليمهم الصلاة بالفعل وفيه فضل ام سليم واهل بيتها حيث كانوا انسا له عليه الصلاة والسلام - 00:26:34

وهي رضي الله عنها ترى ما في رسول الله من الحاجة ما عنده شي وكانت تتحفه مرة بعد مرة وفيها الزيارة والصلة طيب اين ابو طلحة؟ اما انه غير حاظر او انه لم ينكحها بعد - 00:26:55

والاظهر انه غير حاظر الاظهر انه غير حاضر رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه قال صليت انا واليتيم صليت انا واليتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:21

وامي خلفنا ام سليم رواه البخاري شالفائدة من الرواية هذي كررها مرة ثانية ليش كررها نعم هذي تبينت بالرواية التي قبلها ليه يا علاء؟ ليبين ان العجوز من هي ام سليم - 00:27:40

فانه في الرواية السابقة والعجوز خلفنا وش هي العجوز بينتها الرواية التي ساقها انها امه وفيه جواز ان يطلق على الام وعلى الاب بالعجوز الشايب اذا لم يستنكرا هذا ولهذا اخوانا اهل الجنوب متعودين وش حال الشايب وش حال العجوز - 00:28:09

صح فاذا استنكراه او عداه عقوقا لا يصح ولهذا عندنا حنا تسمي امك عجوز نوع مسبة لها هذا عقوق وش المناط والظابط هل ترضى به او لا ترضى وكذلك ابوك - 00:28:35

اذا كان يرظى ان تناديه بالشايب ليس هذا من العقوق. واذا كان لا يرضى به فهذا عقوق لانك خاطبته بوصف لا يرظيه او يغضبه او يزعله وهذا معناه على اصل عظيم - 00:28:56

ان العقوق والبر جاءت الشريعة باصله وارجعت تفاصيله وفروعه الى عرف الناس والعرف معمول به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها - 00:29:16

وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها فافاد الحديث فظل الصفوف الاول فالاول وان الخيرية في الصف الاول ثم الذي يليه فالثاني افظل من الثالث والثالث افظل من الرابع وهكذا - 00:29:45

ما لم يكن هناك مصلحة الصف المتأخر كحفظ المسجد من العبث ولعب البزران وكذلك الا يكون فيه نزاع اذا كان في الصف المتقدم نزاع وبغاين الابتعاد عنها اسلم لدينه واعظم لاجره - 00:30:04

وخير صفوف النساء اخرها اي الابعد هذا في حرص الشريعة على مباعدة النساء من الرجال وشر صفوفها اولها الرجال شر صفوفهم اخرها الشر هنا بمعنى افعل التفضيل لا بمعنى الحرمة - 00:30:29

ما هو معناها ان الصف الاخير حرام لا لكن الاول اكمل اجرا واعظم ولهذا من عظم الاجر ما جاء في الحديث الذي سبق في قول النبي

صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف - 00:30:49
الاول هي المتقدمة وصلاته صلاة الله وملائكته على الصف الاول اكثر منها على الثاني وعلى الثاني اكثر منها على الثالث وفيه مدلول الحديث ان النساء يصفن في صلاتهن خلف الرجال - 00:31:06
سواء في مكان قريب او بعيد وان خير صفوف النساء الاخر ثم ما تقدم عليها. يعني الصف الاخير في النساء افضل من الصف الاول في النساء قالوا هذا اذا كان المكان منكشف بين الرجال والنساء. فاذا كان المكان غير منكشف - 00:31:30
لان النساء لهن مصلى مستقل فيبقى على العموم ان الصف الاول خير من الثاني لان المعنى هنا معقول للشارع وهو المباعدة بين الرجال والنساء وحصلت هذه المباعدة بالانفصال وسيأتي ان يكون بين الرجل وبين بين الامام وبين من وراءه حائلا يستصح بذلك يصح بهذا الائتمان - 00:31:54
نعم نعم قال قال رحمه الله باب ما جاء في صلاة الرجل فذا. ومن ركع او احرم دون الصف ثم دخله عن علي ابن شيبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:23
رأى رجلا يصلي خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل فقال له استقبل صلاتك فلا صلاة لمنفرد خلف الصف. رواه احمد وابن ماجة.
نعم وعن وابسط ابن معبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:45
رأى رجلا صلى خلف الصف وحده فامره ان يعيد صلاته رواه الخمسة الا النسائي وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صلى خلف الصفوف وحده قال يعيد الصلاة. رواه احمد - 00:33:04
وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد. رواه احمد والبخاري وابو داوود والنسائي - 00:33:22
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فصليت خلفه فاخذ بيدي فجرني حتى جعلني حذاءه رواه احمد هذا الباب ترجمه بقوله باب ما جاء في صلاة الرجل فذا - 00:33:42
فزن اي وحده فان الفز هو الفرد وحده هل يصلي الرجل فذا خلف الصفوف ولا ما يصلي هذا التبويب ظاهر في انه لا لا تصح صلاته خلف الصف فذا وذكر فيه هذه الاحاديث منها حديث علي ابن شيبان - 00:34:01
رضي الله عنه هذا الحديث حكم عليه الامام احمد بانه حديث حسن والحديث له شواهده فمن شواهده حديث وابسة ابني معبد رضي الله عنه الذي ساقه بعده ومن شواهده ايضا حديث طلق - 00:34:25
ابن علي اليمامي الحنفي طلقي بن علي من اهل ها يعني ذكرناه من اهلين بني حنيفة ايه من بني حنيفة وين منزلهم ها اليمامة وين اليمامة فيه اللي بالخارج يعني - 00:34:45
اه هاديك ديرة الاعشاب بن علي الحنفي من بني حنيفة اليمامي لان اليمامة اقليم. ما هو موضع واحد كقول السدير والقصيم اقليم اما منزله فبلدة قران وين قران نبي نخري نخلي الدرس اليوم جغرافيا - 00:35:12
يسمونه الاولين علم تقويم البلدان ها غير القرايب. هذا القراين ذيك عند غسله والوقف ايه وين قران؟ كلكم تعرفونها تراكم لكن ما للصدود بفصل ذاك منك يداني انا وقابل حكم نفذ حكمها - 00:35:46
فلذا اقر بذلك الخصمان ها الخارج وان الخرج خرجكم لأ هي القرينة تم الان الجنينة هي قران اللي جنوب حريملاء وهي بلد ثمامة ابن اثال ذكرناه يوم ذكرنا حديث امامة بالاثال - 00:36:08
وبلد طلق وبلد طلق بن علي اليمامي النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة وابتدأ بناء المسجد طلق كان حاضرا وكان احسن من يخلط الطين بالماء ويجعل فيه التبن بن علي - 00:36:34
فاعجب النبي فعله وقال اصنعوا ما يصنعه هذا اليمامي لان صنعتهم يقول طلق فلما هممنا بالرجوع الى اهلنا قلنا يا رسول الله ان في بلدنا كنيسة تصغير كنيسة فامرنا النبي بهدمها - 00:37:01
وان نبني مكانها مسجدا قلنا يا رسول الله اجعل لنا في ماء نغسله بها اغتسل لهم عليه الصلاة والسلام توظأ لهم فيما قال ظعوه في

مزاده وكلما نقص زيدوا منها - 00:37:33
الطريق من المدينة الى الجرينة قريب ولا بعيد؟ بعيد مظنة فقد الماء اذا نقص فزيدوا فيها وهذا اصل ان الماء المقري والماء المبارك اذا بغيره لا يذهب ماذا بركته وفضله - 00:37:54
يقول طلق فاتينا فهدمنا الكنيسة وغسلناها وابتنينا المسجد على قدهم يعني واذن احدنا فسمع راهبنا وكان رجلا من طي على دين النصرانية. سمع الاذان قال ولم يحرك ساكنا لما لما تركنا الكنيسة - 00:38:14
لما اه هدمناها لما سمع الاذان قال ما احسن هذا الدعاء لانه اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح ما احسن هذه الدعوة قال ثم انه رقى احدى التلاع وغاب عنا وفقدناه - 00:38:44
دخل الاسلام وتلك البلاد فما كان له له مقام وقوله ما احسن هذا الدعاء او هذه الدعوة كما قال جل وعلا ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا يستكبرون اعظم ما يرد - 00:39:07
الحق ويبعد صاحبه منه الاستكبار بين قوسين العناد لان العناد ظرب من دروب المكابرة والاستكبار تمنع صاحبها عن الخير فاذا كان اليا وللحق اقبل وجاهد نفسه بترك العناد صار اطوع للحق - 00:39:27
وش جاب الحديث هذا كله طلق ابن علي فانه روى اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف فهو شاهد لحديث علي ابن شيبان - 00:39:52
قال وعن وابسة حديث علي بن شيبان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل وش معنى انصرف؟ سلم وقضى صلاته - 00:40:09
فقال له استقبل صلاتك معنى استقبلها اعدها استأنفها الاستئناف هو الاستقبال وهو البدء بالشيء من جديد البدء بالشيء من جديد. واما الاستئناف استعمال الناس اليوم التكميل استأنف الشيخ درسه يعني واصل وكمل هذا غلط في اللغة - 00:40:27
الاستئناف البدء بالشيء من اوله ومن لطائف ما يذكر في هذا حدثنا الوالد رحمه الله يقول صلى بنا الشيخ محمد بن ابراهيم في مسجده المشهور في دخنة سمي مسجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف - 00:40:53
قال فما فوجئنا اثناء صلاة الشيخ في الركعة الثانية الا والشيخ يلتفت علينا يرفع صوته استأنفوا الصلاة لان الشيخ بدأ صلاته على غير وضوء ولم يعلم مذهب الحنابلة اذا ابتدأ الامام - 00:41:13
صلاته بغير وضوء فان الصلاة لا تصح قال استأنفوا الصلاة يعني اعيدوها من اين من جديد النبي قال استقبل صلاتك. يقول عليه الصلاة والسلام. يعني اعدها من جديد فلا صلاة هنا عل للحكم. فلا صلاة للمنفرد خلف الصف - 00:41:33
رواه احمد وابن ماجة وعن وابسطة ابن معبد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد صلاته رواه الخمسة الا النسائي - 00:41:58
من هم الخمسة البخاري ومسلم والنسائي وابو داود ابن ماجة اه وبن باز معهم ها على هذا عارضوك الرجاجيل ها اي نعم الخمسة هم اصحاب السنن الاربعة ابو داوود والنسائي - 00:42:16
الترمذي وان ما جا واحمد رواه الخمسة الا من ها الا النسائي رواه احمد وابو داوود والنساء ورواه احمد وابو داوود والترمذي وابن ماجة هذا حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه - 00:42:51
امر النبي صلى الله عليه وسلم من رآه يصلي خلف الصف وحده بان يعيد الصلاة بان يعيد هذه الصلاة وفي رواية قال سئل صلى الله عليه وسلم يقول هو رضي الله عنه. سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صلى خلف الصفوف وحده قال يعيد الصلاة - 00:43:09
رواه احمد يعيد الصلاة فدلت الاحاديث الثلاثة وش هي الثلاثة يا مجذوب؟ من هي الثلاثة ذي ترى اذا شفت الواحد ساج اتحرش به ما يطيع النفس يخليه ها ليه؟ لان اعظم ما يضيع الفائدة عن طالب العلم في مجلس العلم السجة والسرحان - 00:43:31
ومما استفدناه من شيوخنا هذه المسألة التنبيه ما العبرة بهذي المعلومات. تنبيه لجدامكم حاضرين ولا ساجين فما هي الثلاثة

الاحاديث التي سيقت يلا يا الاخوة لا لا خلاص راحت عنك - 00:44:06
نعم انت يا اخي ما هي؟ اللهم اهده. ها يا علاء حديث علي ابن شيبة حديث علي ابن شيبان وروايتيه وحديثة الرواية الثانية. طالق بن علي اللي حنا جبنا لكم سالفته الله يهديكم - 00:44:28
ولو مع السواليف تسجون. فهذي الاحاديث دلت على انه لا يصح للمنفرد ان يصلي خلف الصف وعلى هذا اخذ اهل الحديث فقالوا من صلى وحده خلف الصف بطلت صلاته بقوله لا صلاة ولا نافية للجنس - 00:44:47
ولقوله امره ان يعيد ولقوله استقبل صلاتك وهذا الذي عليه جماهير العلماء وهو محل فتوى شيخنا الشيخ ابن باز ان من صلى خلف الصف وحده بطلت صلاته طيب جاء والصف مكتمل - 00:45:12
اما تخلخل الصفوف حتى تجد فرجة تدخل فيها. او تتقدم وتصف عن يمين الامام او تنتظر جاء احد صلى معه ما جاء احد ادركت الاجر اما ان صليت وحدك خلف الصف فلا يصح - 00:45:35
طيب ان كان معه بزر صغير صحة مصافقته به بعض اهل العلم وهذا اختيار شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين يقول لا صلاة لمنفرد خلف الصف تحتمل ثلاثة معاني نفي لصحة الصلاة في جنسها - 00:45:53
لمن وقع فيها عالما ثانيا نفي لكمالها الواجب الثالثة نفي لي كمالها المستحب ويربطون يربطون ذلك باختلاف الاحوال. فان بدأ الصلاة وحده وجاء من صافقه فان النفي للكمال المستحب او الكمال الواجب بحسبه - 00:46:14
والاظهر والله اعلم ما جاء في ظواهر الاحاديث ان الصلاة لمن ابتدأها خلف الصف وحده ايش لا تصح وش دليل الشيخ محمد ومن قال بقوله حديث ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي - 00:46:39
رواه البخاري انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم راكعا فخفى يعني استعجل ومن اثر الاستعجال ان يضرب برجله سرعة الارظ فكبر خلف الصف ثم مشى حتى دخل في الصف راكعا - 00:46:56
وقالوا اقر النبي صلى الله عليه وسلم من اقر ابو بكر. ها؟ ابا بكرة بانشاء صلاته خلف الصف وقال زادك الله حرصا ولا تعد في رواية زادك الله حرصا ولا تعدو - 00:47:22
وش الفرق بين ولا تعد ولا تعدو لا تعد اي لهذا الفعل واضح ولا تعدو اي لا تستعجل وتركض وتهرول فقال لما اقر النبي صلى الله عليه وسلم اقر انه كبر دون الصف. دل على انه - 00:47:42
صحت صلاته في اولها. فصار هذا اللفظ مقيدا لعموم لا صلاة لمنفرد خلف الصف وهذا بنوه على اختلاف الاحوال بدليل انه بنى عليها صلاته فاقره النبي عليها فهو كبر دون الصف ماذا - 00:48:08
منفردة ودخل بعد ذلك في الصف والجمع بين الاحاديث انه اذا كان كثير كل صلاته او جلها وهو منفرد خلف الصف لم تصح اما اذا كانت مجرد التكبيرة وتصح مع الكراهة - 00:48:28
فهنا لا صلاة اي نفي لكمال الاستحباب لا لكمال الوجوب ولا لنفي للجنس لا اله الا الله. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل - 00:48:46
وصليت خلفه فاخذ بيدي فجرني حتى جعلني حذاءه. رواه احمد هذه قصة لابن عباس تكررت ففي الصحيحين انه بات عند خالته ميمونة فبات ابن عباس في طول الوسادة وبات النبي وميمونة - 00:49:03
في عرضها فقام عليه الصلاة والسلام من الليل فقام ابن عباس فصار عن يساره فاخذ النبي بحلمة اذنه شحمة اذنه حتى اداره عن يمينه صلى الله عليه وسلم كم عمر ابن عباس وقتها - 00:49:27
ها ها تسع ولا ثمان ها ليه انعاش المسألة ما هي بشختك بختك عليه اهو ابن عباس من المهاجرين ولا من الانصار ها تأكدوا ابن عباس من المهاجرين من الانصار - 00:49:48
متى هاجر يا مجدوب؟ الان نبي نحط الكتاب ونبدأ نحقق معكم انا انت مجذوب لا تخطم على اخوك لا تختم على اخيك ها يا مجذوب بعد فتح مكة ما فيه هجرة - 00:50:24

هجرة انتهت ها وش رايكم يا الربع ابى افتك ذكر اذهانكم بهذا ابيك تفكر هذا الفقه في الحديث الذي هو ميزة وعنوان الخيرية ها بين ذلك حاشاه رضي الله عنهما - 00:50:49

متى نكح النبي ميمونة اه حنا نعرف سيار الماجنين واللاعبين والمغنيين وذباحين الرجاجيل الفروس نعرف سيرهم واخبارهم اما زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته فلا نعرفها المعرفة اللائقة اخر من نكح النبي من النساء ميمونة بنت الحارث - 00:51:16

متى نكحها نكحها بعد فراغه من عمرة القضية تسمى عمرة المقاضاة وتسمى بعمرة القضاء في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة نكحها عليه الصلاة والسلام بنى بها في الموضع الذي ماتت فيه - 00:51:50

مكة اول عشرين كيلو على طريزكم الحين اللي يمشي مع طريج المدينة مكة بعد التفتيش يجي قبرها على اليمين رضي الله عنها وحدها ابن عباس رضي الله عنهما قدم مع امه الى - 00:52:16

رسول الله في المدينة قبل فتح مكة وصدق عليهما الهجرة طيب تكرر نومه عند رسول الله يعني ابن ثمان او تسع سنين صغير فمنه انه قام فقام عن يمينه. في رواية احمد - 00:52:40

قام النبي يصلي ابن عباس قلبه حي يبي الخير وهو صغير قام فصلى خلف النبي كبر خلف النبي فتناوله النبي بيده من خلفه وسحبه حتى جعله عن يمينه ففيه مسألة انه اذا كان المأموم واحد - 00:53:04

فانه يصاف الايمان عن ايش عن يمينه اذا كان هناك متسع والا فعن يساره منين جبنا اليسار لان ابن عباس في احدى الليالي صف عن يسار النبي اخذ النبي بيده بحلمة اذنه واتى به عن يمينه - 00:53:23

صلاته الاولى لما صف عن يساره بطلت ولا صحت صحت وفيه انه يصاب في الامام عن يساره اذا لم يكن عن يمين الامام مكان يصافه بها فدل الحديث على ما ترجم عليه انه لا يصلي خلف الامام وحده - 00:53:42

ابن عباس ما يدري صلى خلف النبي فقدمه امامه. قدمه بجواره وقال للرجل في غير في حديث علي بن شيبان وهابسة بن معبد اعد الصلاة استقبل صلاتك وحمل ذلك على اختلاف ايش - 00:54:02

خلاف الاحوال والاصل ان صلاة المنفرد خلف الصف لا تصح كم باقي على الاذان نفتح المجال للسؤال ولا ولا نواصل ابشر. نعم. سم بالله هذا رحمه الله باب الحث على تسوية الصفوف ورصها وسد خللها - 00:54:19

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقبل علينا بوجهه قبل ان يكبر فيقول تراصوا واعتدلوا - 00:54:49

متفق عليهما وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا كأنما يسوي به القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر - 00:55:08

فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه الجماعة الا البخاري. فان له منه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - 00:55:29

ولاحمد وابي داوود في رواية قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وركبته وركبته برركبته ومنكبه بمنكبه اللهم صلي وسلم عليه. باب الحث على تسوية الصفوف الحث عليها بالحرص عليها قبل البدء بالصلاة. ليه - 00:55:48

لان هذا تعبد ولانها مشابهة لمن الملائكة ولان فيها سد خلل هذه الصفوف التي يتخللها الشيطان ليفسد على الناس صلاتهم اذا الشريعة تشوفت والسنة عظمت تسوية الصفوف وعظمت رصها وسد خللها - 00:56:15

حديث الباب الستة دالة على هذا بدأ رحمه الله بحديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة متفق عليه. فهذا امر منه - 00:56:43

لتسوية الصف والامر معلل علله بقوله فان تسوية الصف من تمام الصلاة اللفظ المحفوظ في الصحيحين فان تسوية الصف ما نسمعه من بعض الائمة فان تسوية الصفوف هذا ليس محفوظا في اللفظ في الصحيحين - 00:57:02

وان كان يتجوز فيه يعني تسوية كل صف من تمامي هذه الصلاة من فعله عليه الصلاة والسلام انه كان يقول عن انس ايضا قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل علينا بوجهه قبل ان يكبر - 00:57:20
فيقول تراصوا واعتدلوا اذا فيه معنى زائد يقبل عليهم بوجهه يعدل الصفوف يعني استدبر القبلة واقبل على الناس بوجهه ويقول تراصوا يأمرهم امرا ليمتثلوا سووا صفوفكم يأمرهم امرا ليمتثلوا لا انها كليشة - 00:57:42
يقولها الامام ولا يعيها لأ لابد من تحريها قصدا وقولا لا مجرد قول بلا قصد يدل على ذلك ايضا حديث النعمان ابن بشير ابن سعد رضي الله عنه عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا - 00:58:08
كأنما يسوي به القدح الفناجيل الكاسات لا بغيت تزينها ما تعدلها وتقدمها لو تأخرها حتى تصير صف واحد هكذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام مع الرجال وهم خير الرجال صحابته رضي الله عنهم - 00:58:33
يعدلهم بيده يقدم هذا ويؤخر هذا حتى يعتدلوا. حتى اذا رآنا عقلنا عنه ذلك يعني عرفنا ان نسوي الصفوف ترك ان يسوي بيده اكتفاء بحصول المقصود انهم عقلوا عنه ذلك - 00:58:52
فلما اراد ان يكبر مرة حصل منه التفات واذا رجل تقدم بصدره على الناس فلم يكبر رأى ماذا؟ رأى نقصا رأى منكرا وقال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم - 00:59:12
اذا عد التقدم في الصف معصية سببا لاختلاف القلب وان يدعون الله لا يجيب لهم دل ذلك على وجوب تعديل الصف وتسويته ولا يتقدمن احد على احد ولا يتأخر احد عن احد - 00:59:34
وفي زمان الراحة والدعة النفوس بطرف الخشوم لو يعد الواحد اليمن قالوا لك ما لك شغل اشغلتني ولا صارت بينهم خصومة وبذا واقع يا اخواني لماذا؟ لان الهوى غلاب والشيطان يستفز - 00:59:52
ويستغل الناس حتى اذا صار في فرجة ما ادري بها اشر له وان تصلي بحركة يسيرة مهو بعناد ومضاربة ومجارة لان هذا الامر يتعلق بمن بالامام اولا ويتعلق بمن وقف على هذا المنكر بالخلل في الصف - 01:00:13
وشقه ثانيا قال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. رواه الجماعة الا البخاري رواه مسلم واهل السنن الاربعة واحمد وفي رواية اه رواية البخاري اللي تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - 01:00:34
قال النعمان في رواية احمد وابي داوود فرأيت الرجل يلزق يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته منكبه بمنكبه هذي الحال قلنا ما هي؟ حال الاستحباب والاكمل لا حال للوجوب فان تأذى من تلصق - 01:01:03
فلا تؤذه ان مبالغ حتى تسد الفرجة فلا تستطيع الجفرة لو كانت جفرة ان تمر بينكما حيث شبه النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان في تخلله الصفوف بمن بالجفرة من الغنم وهي صغارها - 01:01:29
نعم نفتح المجال للاخوان السؤال نعم نعم تفضل لا يجوز اذا كان الصف مكتملا ان تسحب واحدة من الصف الذي امامك ليصافك الصلاة فانت تعديت عليه وظلمته لا يجوز لك ذلك - 01:01:50
ماذا تفعل؟ خلل الصفوف رصها لابد لو تخلي العشرة يبي يطلع لك محل خصوصا في ازمة ان هادي الواحد يفحج ما هو بيصف الصالات هذي وحدة. ثانيا اللي ما تيسر تقدم عن يمين الامام - 01:02:23
لا هذا ولا هذا انتظر جاء احد ولا لا تصفي لحالك نعم حضرتك دلوقتي انا طبعا بطبيعة الحال بشده جنبي ما فيش الحل خذ الشومة واضربه هداك الله. اه انا خابرك. شوف يا اخواني. ذكر اخوكم - 01:02:40
امرا واقعا حصل خلل من عن يمينك او يسارك سحبت ولم ينسحب اتركهم اصبر يا اخي اسمع الجواب خلاص فهمنا سؤالك اذا لم يأتمر اتركه من الذي اولى ان يصافف؟ من كان الى الامام اقرب هو الذي - 01:03:11
يسحب من وهو بيسحب البعيد الذي اقرب للامام لان العبرة بالصف يبدأ ممنشأه ومنشأه من خلف الامام بمعنى في اطراف الصف هذا اللي لم الجدار فيه سعة واللي يساره في فرجه. من الذي يصف عن يسار - 01:03:34
الذي في طرف الصف يصف الصف عن يساره حتى يكتمل. لان العبرة بمنشأ الصف وهو خلف الامام وضحت فاذا ترتب عليها منازعة اتركه لست عليهم بمسيطر نعم جامع الراجحي الجهة اليمنى اوسع من الجهة اليسرى. واكثر صفوف - 01:03:55

لا اذا جاء المسجد في صفه الايمن مكتمل وصفه الايسر غير مكتمل لا يجوز ان يكبر في صف ثالث ولم يكتمل الثاني ولا يجوز ان يكبر في صف ثاني ولم يكتمل الاول - 01:04:20

لقوله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف الاول فالاول وامر باتمام الصف الاول ثم الثاني ثم الثالث وهكذا ها حتى لو فاتته لان ممتثل لامر النبي عليه الصلاة والسلام ليس العبرة بادراك الركعة. وانما العبرة بان يأتي بالصلاة على الوجه الذي - 01:04:42

امر به عليه الصلاة والسلام طيب اكتمل انا وحدي لحالي اهلي هل يجوز اني اصلي لوحدي؟ استرح اجلس واعلمك اذا اكتمل الصف هل يجوز ان يصلي خلف الصف وحده؟ لا يجوز - 01:05:06

لا يجوز ان يصلي وحده ولا يجوز ان يسحب من امامه يصلي معه وش تسوي احدى ثلاث امور ذكرناها اما تخلل الصفوف حتى تجد لك فرصة او تتقدم عن يمين الامام هذي الحالة الثانية. الثالثة ان تنتظر - 01:05:25

ان جاء احد صافقته ان ما جاء احد ما عليك ملامة اذا فاتك الصلاة الحمد لله. فاتك بامر النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لا تصلي خلف الصف وحدك صلى الله عليه وسلم - 01:05:47

نعم ها معي واحد بعدين طلعه في الثانية. اي نعم اذا حصل له وراح وخلاك اكمل صلاتك لان العبرة بما بدأت به الصلاة استضفت انت واخر ثم نابه شيء في صلاته - 01:06:03

انتقض وضوءه وتذكر انه ما هو بوضوء وانصرف عنك بقيت وحدك خلف الصف لما انشأت الصلاة كنت وحدك ولا معك احد معك احد اذا اكمل صلاتك اكمل صلاتك ولا تبطلها - 01:06:22

نعم نعم اصبر اصبر ها اصب على يميني يجوز هذا وهذا الافضل ان آآ ان تعادل الامام توسط ما يصير فيه شيء ازود من شيء نعم ها نعم صلاة الجنازة هل - 01:06:37

يجب فيها اكمال الصفوف الجواب لا يجب ولهذا صلاة الجنازة يستحب ان تكون الصفوف ثلاثة فاكثر وان لم يكمل الصف الاول والثاني والثالث واما الفرج فالظاهر انها تسد حتى في صلاة الجنازة - 01:07:09

لانه شرع فيها ماذا شرع فيها سد الفرج للعموم ولم يستثنى من ذلك شيء انا دخلت نعم هل انا ادخل معه وانا ما ولا دخل المسجد ولم يصلي الفرض وقد شرعوا في صلاة على الجنازة. ماذا يصنع - 01:07:26

يصلي معهم على الجنازة لانها حاضرة. ولان الجنازة تفوت ثم بعد الفراغ من الصلاة على الجنازة يقيمون صلاة للفائتة التي فاتتهم قال رحمه الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:56

سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف. يعني اولاد الضأن الصغار. رواه احمد. نعم هذا يشمل حديث ابي امامة رضي الله عنه يشمل - 01:08:17

الصف الواجب سد الخلل الواجب يشمل سد الخلل المستحب فاما سد الخلل الذي فيه الحدث وهي الجيفار صغار الغنم لا تمضي بين الصفوف فهذا واجب هذا واجب واما الصاق المناكب بعضها ببعض والاكعب بعضها ببعض فهذا من الامر المستحب - 01:08:36

لان المقصود فيه المبالغة في رص الصفوف المبالغة في رص الصفوف وعدم ترك الفرج فيها. نعم وعند جابر بن سمرة رضي الله عنه قال حديث الامام احمد يقول المنذر اسناده لا بأس به - 01:09:01

اي نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفونا كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصف الاول ويتراصون في الصف. رواه الجماعة الى البخاري والترمذي - 01:09:19

وفي حديث جابر ابن سمر رضي الله عنه بيان لفضيلة اخرى في تسوية الصفوف وفي اتمامها انها كصنيع الملائكة في صفها بصلاتها عند ربها. ماذا يصنعون يشدون الصفوف الاولة فالاول. ويراصون بينها لا يدعون فيها فروجات للشيطان - 01:09:41

وفيه مندوحة اخرى اننا نتشبه بمن هم اهل فضل ولا نتشبه باهل الرذل ولهذا حثثنا على التشبه بالملائكة فانه في عبادة دائمة وفي خضوع لله وفي تسوية صفوفهم حتى اذا امنا بقول امين - 01:10:04

في صلواتنا الجهرية يستحب لنا ان نرفع بها اصواتنا وان نمد بها اصواتنا نسمع كثيرا من الناس اذا قال ولا الضالين قال امين هذا حقيقة قصر في السنة السنة ان يقول امين - 01:10:30

يمد بها صوته ويرفعه ليه لانكم تقولون امين. والملائكة في السماء تقول امين قال صلى الله عليه وسلم فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:10:49

وهذا من حث الشارع صلى الله عليه وسلم لنا ان نتشبه الملائكة قولا وفعلا نعم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي يليه - 01:11:07

فان كان نقص فليكن في الصف المؤخر. رواه احمد وابو داوود والنسائي. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داوود - 01:11:29

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتم بكم من وراءكم. لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل. رواه مسلم والنسائي وابو داوود وابن ماجة - 01:11:45

في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي يليه هذا معناه انه لا يجوز ان تنشئ صفا ثانيا قبل اتمام الصف الاول - 01:12:06

فاذا انشأوا صفا ثانيا قبل اتمام الاول وهم يعلمون صلاة في نفسها صحيحة لكن اثموا بمخالفة امر النبي عليه الصلاة والسلام ومثله ما نراه في المساجد الكبيرة كالحرمين يصفون عند الابواب يتركون امامهم - 01:12:24

فراغ الى السفن المتقدمة يقول لو مشينا راحتنا علينا الصلاة. نقول ولو اتموا الصف الاول فالاول فان كان نقص فليكن في الصف المؤخر ما يكن في الصف الاول النقص ولهذا لا يجوز ان ينشأ صف قبل اتمام الصف الذي قبله - 01:12:42

ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته ليصلون على اصحاب على ميامين الصفوف هذا الحديث بهذا اللفظ رواه ابو داوود - 01:13:00

ورواه ابن ماجة وفيه ضعف قال المحققون واللفظ المحفوظ ان الله وملائكته ليصلون على اصحاب الصفوف الاول هذا فيه نوع انقلاب ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول وهذا يدل على ان الصف الاول في حق الرجال افضل من الثاني - 01:13:15

والثاني افضل من الثالث وصلاة الله على هؤلاء هو ذكرهم وثناؤه عليهم في ملأه الاعلى وصلاة الملائكة على هؤلاء هو دعاؤها الله ان يصلي عليه والذي يصلي عليكم وملائكته يخرجكم من الظلمات الى النور. ثم ذكر حديث ابي سعيد - 01:13:40

سعد ابن مالك ابن سنام من بني خدرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا تأخرا في الصف ويحتمل تأخرا في تقدم للجماعة وقال تقدموا فاتموا بي - 01:14:02

امر عليه الصلاة والسلام ان يتقدموا وان يأتموا به وفي هذا القرب من الايمان القرب من الامام ترى فعله مع اقتداءك بامره وقوله قال وليأتم بكم من وراءكم يقتدي بكم من وراءكم - 01:14:19

ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل يتأخرون عن الصفوف الاولى او عن الائتمام او عن اداء الصلاة مع الجماعة حتى يؤخرهم الله والذي يؤخره الله اصاب خيرا او شراء - 01:14:39

اصاب والله شر ولهذا من اسباب التأخر الا تقتضي بالامام وما يفعله آآ السرعان اهل السوق واهل البظائع يصلي عند الباب علشان ما تفوته لعاعة ريال ولا ريالين هذا ممن تأخر عن الصف - 01:14:56

وانشأ صفوفه متأخرة وترك الصفوف المتقدمة وصارت الدنيا اعظم واهم في قلبه وهمه من اين؟ من العبادة وهذا الذي حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام وتوعد عليه بهذا الوعيد ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل - 01:15:16

نقف على هذا الباب ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة نعم - 01:15:37